

أُحَادِيثُ لَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ

اسم الكتاب: أحاديث لم يسمعها أحد

اسم المؤلف: ندى مجدى

تدقيق لغوي: هاجر على

تصميم الغلاف: عبد الرحمن محمد

إخراج داخلي: ساندي شريف إبراهيم

رقم الإيداع: 2021/2355

الترقيم الدولي: 9789778441406

جميع الحقوق محفوظة للناسر

أى اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه
وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة. للمسائلة القانونية والآراء والمادة الواردة
بالكاتب فقط لا غير.



Email: ebharpublishing@gmail.com

تليفون: ٠١٠٦٠٢٦٧٤٠١

ندى مجدى

أحاديث لم يسمعها أحد



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ألهمني كلماتي، كل من
دفع الحبر إلى قلبي.

إلى نبع الحنان و الوداد والوفاء أُمي العظيمة سيدة العالم الأولى
إلى كل معاني السعادة
إلى من يشق كل الصعاب، إلى من يقدم عمره في سبيل العيش
أبي العزيز.

إلى أخي المبجل وأختي الودودة، إلى كل أفراد أسرتي.

إلى أصدقائي الذين بلغ فضلهم عنان السماء و كانوا

سببا في أن يخط قلبي خطأ.

إلى الحبيب المجهول الذي لم يسقني قدرتي إلا إليك.

إلى من حقر أحرفي وحطم قلبي.

المقدمة

ثمة كلمات نكتبها تقصدنا ونقصدها ، تشفينا تارة وتؤلمنا تارة أخرى

تعترينا الخيبات وتبكينا الكلمات تارة وتعانق بؤسنا تارة أخرى

أعدت أن أنشر هزيمتي على أوراقى فحبري أولى بحزني

استند إلى كتفائي وجاورني في الرحلة بين أحرفي

لعلك تصادف نفسك هنا.

-1-

تلك أخطر النساء التي تجمع بين التأليب والدمائة ، امرأة تشبه باقات
الورد تغار الملاحه من دلالك ، أعشق امرأة تستولي حتى على
أنفاسي ، أنت مسكني وأرضي وسمائي ، كلماتي لا تساوي قطرة في
بحر عشقك يا جميلتي ، أحبك بكل لغات العالم واللغات التي لم
يعرفوا عنها شيئاً إلى الآن ، على استعداد أن أعد ترتيباً لأجلك ، لا
فائدة مني دونك.

-2-

عذبني حبك كما عذبت ليلي مجنونها، أتوهم ذكريات لك أعيش
على ذكرها، أنت حديثي في غفلاتي وصحوتي، إن كانت كلماتك علقم
فنظراتك ترياق، وإن كنت معذبي فوجدانك طربي، مغيبك زاد من
حسرتي، يبكي جبري حرقه على كتمان لوعتي.

-3-

يحتاج المرء شخص واحد فقط ينهار أمامه.

-4-

نحصل على سعادتنا من تعاستنا ها هي معركة الحياة.

-5-

ما هذه الحمافة أرتعب من فقدانك قبل حيازتي عليك، أنت العشق
الذي لم أحصل عليه أبدا يكتفي بغرقي واختلال عقلي فقط، هل تقبل
أنفثك تهجرني بمفردي حتى وإن لم تقبل فأنت لا تعلم عن لوعتي
شيئا، أكتفي بأن أرحل عن الحياة وأنت لم ترحل عني لازلت في
أحشائي تنعم بقلبي في حياتي ومماتي.

-6-

أكثر ما يقهر المرء أن يتعافى من شيء زهد في إدمانه وأفرط في حبه.

-7-

لو علمت ما أكنه لك في قلبي لبكيت حدادا حتى الممات
فقد أكل الشيب رأسي وترعرعت الحقول السوداء أسفل عيناى
وجف جلدي من الانتظار.. لِمَا أنت جاهل بكل هذا؟
لم أجني من عشقك سوى الألم والقهر.. لم يتبقى شيء سوى كلمات
مبعثرة وحروف مؤلمة.. خائنة للوعود أنا، لم أنفذ وعد التوبة عن
جحيمك

لم تعتريني مرارة أحاديثهم فهان الجميع من بعدك يا عزيزي
تحدث معي حتى وإن مزجتُ السم بحروفك لشربتُ منها مستكفية
حتى ارتويت

وَأَنْ كُنْتُ تَهْوَى الموسِيقِي أكثرَ من الكلمات سوف أُجيدَ لحن
كلماتي على أوتار قلبي لتطرب مسامعك
وإن كُنْتُ لَا أُلَئِمُ أرضك أرمي نبتتي فيها لعل نحصد عشقاً أبدياً ما
دام في النفس بقية وإن كُنْتُ أرض عاقرة أعمل جاهدة في إصلاح
أرضك لتصبح مثمرة
لم ينتصر نأيك على حبي فلم يزيدني إلا تلهفاً
يستدير قلبي عن جميعهم ويلتفت لمعذبه كل الطرق لا تؤدي إلا إليك
فقل لي ماذا أفعل؟
كم أنه أحرق وكم أني أعشق المعاناة
اللعنة على حروفي لم تقدم حلاً لم تُشفي علتي بل تزيد سقمي.

-8-

يملؤني الخذلان واليأس وأنا أتفوه بعكس ما يشتهي قلبي، أخاف أن
أنبش في الحقائق فكم هي مؤلمة وموجعة فأنتهي، يحل علي الصمت
وكان شمسي لن تشرق مجدداً.

-9-

لا أصدق دموع النساء ولكني لا أخون دموع أُمي،
فلا تهزمني دموعهم ولكن تهشمني دموعها.

- 10 -

إذا شعرت أنك متسخ فأنت عفيف، المتسخون يلقبون أنفسهم
بالمثالية فقط.

- 11 -

لا يغريك بريق وجوههم فهو ستر لاسوداد قلوبهم، أنت بحاجة إلى
من يعمر خرابك، إلى من ينتشلك من بئر الحيرة، إلى من لم يحقق
معادلة الكمال عليك، إلى من يحجب عيوبك ويتقبل خياناتك
ويتحمل هواجسك المؤلمة وقلقك المفرط، إلى من يرمم قلبك
ويهيئ حزنك.

- 12 -

أنا متيم بنواقصك،
أكره العشوائية بل أعشق فوضويتك،
أحبك بخطيئتي لتكوني أنت عفتي،
عيناك كالرصاصة الطائشة تصيني في مقتل اقتلني،
أنت الفطرة العفوية التي يولد عليها المرء.

- 13 -

تشيددين من أهدامي الأماني،
تنبئين من قلبي الخصوبة بعدما كان أرضاً قاحلة،

ابتسامة واحدة تحول اليأس إلى أمل وتكسو النفس الرضى، تجعلين
من رخاوتي صلابة، لا أريد أن ألفت العالم أريد زيارة قلبك ليلة فريدة
تروي تعطشي.

- 14 -

أدعي النسيان فتهيج أحزاني عبارة.

- 15 -

لقد أصبت بلعنة غرامك أنا ملعون لن تنفك لعتي إلا بقدمك.

- 16 -

الحب يأتيك على حين غرة يتخلل قلبك دون استئذان.

- 17 -

تنتهي ضحكتي بانهمار الدموع كأنها تكذب حالتي وتعلن حزني

وبؤسي

أعاني ولم يشعر أحد سواي

أبكي وتحضني وسادني إلى وقت معين وتبلل لتكشف عن ضجرها

لِمَا كل هذا السوء قلبي؟

إلى متى ستظل تلك الغصة بين أحشائي؟

كنتُ على مسافة عالية فأوجعني السقوط بقدر الإرتفاع وكسر عظامي

- 18 -

هل تقرأ حروفي يوما ما؟! أخاف أن تمر أمامك ولا تعلم أن كلماتي
تقصده وتستننيك، أحببت متمرداً فمات كبريائي، لا أؤمن بالنهايات
السعيدة قط ولكن حروفي وهي تتحدث عنك تسعدني، أحبك سرا فأنا
عازبة أمام عاشقين.

- 19 -

أنا على حافة الانهيار علينا أن نغلق شرفة الماضي ونطعن الذكريات
طعنة قاتلة ولنلن الذاكرة إن عادت مجددا تحن للماضي، سننسى كما
أحببنا لن تعود أقلامي الحبرية تذكرك.

- 20 -

كم عذبنا قلوبنا بحب يعيش فينا ويقتلنا آلاف المرات وكأني أتلذذ
بتعذيبي فليسأمننا الله على إهدار قلوبنا.

- 21 -

مهما كانت النيران هائلة ستظل تحرقنا.

- 22 -

منذ وقت وليس بقصير تعلمت أن الابتسامة ربما تأتي من العناء
والشقاء ليس السعادة والرضا.

- 23 -

يتحدث المرء دائما عن اعتزال ما يؤذيه ولكنه يرحب بما يؤلمه ويفتت قلبه ويشير غضبه وتمرده وفي النهاية يعود مقهورا ويلعن الأيام.

- 24 -

لم يقبلني العالم يا أمي لن تنتهي رغبتني في الاختباء والهروب من الواقع الأليم أتمنى لو يصمت العالم قليلا، ضجيجه يؤلمني تشوّهت معالمني وأفكاري وددت أن أختزل الألم أنهكتني الحياة بتجاربها واختباراتها.

- 25 -

أكره كثيرا لحظات ضعفي وتمردني، أغضب حد الاختناق، حد البكاء الذي يليه الدموع القهرية، هذه حياتي تبدأ دائما بأشياء عبثية تموت قبل النهاية أترنح دائما بين اليأس والأوهام.

- 26 -

على قدر الاندفاع يأتي الألم
وكأنني أعاقب بمفردي على بشاعة البشر..
لِمَا يرفض العالم التصالح معي؟
كنت أريد منه السلم لماذا صفعني بهذه القوة؟

لن يحزن المرء أبداً لو كان يستطيع أن يفنى نفسه في لحظات حزنه
وألهمه..

أتعني الركض خلف الأوهام فلم يزيدني إلا تعاسة وحسرة..
وكانها نهايتي ولكنها لم تفجعني بل يقتلني ويمزعي عجزني عن
تجاوزها.

أنهد فتصل الغصة إلى حلقي فأتنفس مرارة ولكن لا أبالي وأمضي
أفقد القدرة في الاستمرارية وفي كوني لا زلت على قيد الحياة ولم أحیی
أبدأ الحديث وأنا في قمة ثباتي وقبل أن ينتهي تصيبيني هستيريا من
البكاء مهما أبیت تغلبي نبرتي دائماً
كشخص مفقود وكل الطرق مظلمة فلم يرشدني حدسي هذه المرة
فبقيت طيلة العمر مفقود

كان الأمر قاسياً للغاية فتأكدت من عدمية الوجود
كنتُ أُلْفِظُ كلماتي الأخيرة كنتُ في منتصف الهاوية وكأن صدري به
جمرة من جهنم تأكل هيكل جسدي لكن الجميع ظنوا أنني بخير وكان
ذلك. بمثابة الجحيم.

- 27 -

حتما لن تشعر بالسعادة أبدا إن لم ترضَ.

- 28 -

يظل شعورا عاديا إلى أن يتعلق الأمر بقلبك.

- 29 -

خوف المرء من أن يفقد الحب تجعله يفقده.

- 30 -

بعد أن كنت أبكي بلا توقف أصبحت الدموع لا تعني شيئاً توقفت
الدموع ولن يتوقف الألم بتاتا وكأني جسد تملؤه الأوجاع والخسائر
فقط، أقف كالتائه ليس له وجهة فأنا مزيج من الأحلام المهدورة
والضائعة والعمر المشؤوم والأيام القهرية تنهمر دموعي لا أعلم هل
تذرف من عيني أم تبكي شفقة على قلبي المتألم.

- 31 -

قتلتني تلك العينين دون رحمة فصرتُ عشيقاً أبدياً.

- 32 -

وإن لم تقتلنا الأيام يقتلنا التفكير.

- 33 -

أنتظرُك رغم عدمية الاحتمالات.

- 34 -

يموت المرء آلاف المرات ولكن المرة الوحيدة التي يعترفون بها عند
مطلع الروح من الجسد لا يعلمون أنك جثة لا تملك إلا الروح.

- 35 -

هذه الرسالة من بقية الرسائل التي لا تعد ولا تحصى لا أعلم أهي
الأخيرة أم أن الرسائل تمتد بعدد أنفاسي، أنت رحلتي منذ زمن قبل
مجيئتك من الأساس اجمعي شتاتك وارحلي لماذا لا تزالين بداخلي،
كيف تمكنت من اختراقي كيف أصبحت أنا، لا أعلم أكان ينقصني
شيء أم أنت كل الذي ينقصني بالتحديد.

- 36 -

كرسالة ممزعة دهستها الأحذية
كرسالة نجاة سقطت من ساعي البريد
كرسالة دُفِنَتْ مع جندي بين بحر دماؤه قبل أن يلقيها
كمن فقد ذراعيه قبل أن يتذوق متعة العناق الأول
كمن يهوي الكتابة ولا يُجيد القراءة
كمن لم يرى أمه ولن يستلقي بين أحضانها
أنا ضائع في مأساة يومي تائه بين الوهم والمنطق.

- 37 -

الجنة ليست تحت أقدامك فقط يا أمي، رائحتك جنة ونفسك جنة
ظلك وحده جنة، وآهاتك علة وعلقم، أنت فوزي الوحيد.

- 38 -

كلما تشتهي الوصول تزداد المسافات بعداً.

- 39 -

أحببتك في حداثتي وشيبتني وسأظل أحبك في كهولتي ومشيبتي.

- 40 -

الرجل وحده من يستطيع فعل ذلك في قلبه امرأة وعينه امرأة وعقله امرأة ويموت أعزبًا.

- 41 -

وإن اجتمعت معها فقلمي أول من يتحدث عنكما، أنتما أجمل من أن يتحدث قلمي المتواضع عنكما ولكني أحاول جاهدة أن أنثر مدى جمالكما على الأوراق العشوائية، كأنكما لوحة من روعة جمالها يصعب رسمها، أنت تعيش معها وأنا أعيش مع حبري لأجلك، أنت تحيا وأنا أنتهي.

- 42 -

لم يقتل الانتظار حبي لك بل كان يقتلني أنا.

- 43 -

مهما كثرت الحشود من حولك في النهاية ستموت بمفردك.

- 45 -

أحبك بين حزني وحبري ، أحبك في عزلتي وخيأتي ، كيف لي أن
أتماسك أمام من سرقني سرا وعلنا ، أدركت أنك لم تكن عابرا عندما
اشتقت إليك في الثانية ضهرا ، عندما ظننت أنك وصلت إلى الرمح
الآخر ينعشك قلبي من جديد ، لازال قلبي معك من أول وآخر لقاء .

- 46 -

كأننا سماء وأرض تفصلنا أميال وأميال المسافات ، متى أنعم بلوعة
اللقاء ، أعلم أن القدر لم يحالفني لكنني أشتهي رؤيتك التي خلف
الستار دائما ، لا ملاذ لي سوى عينيك لا أستطيع الانسحاب قط ،
لازلت أعيش في لحظاتي الوهمية .

- 47 -

بدلاً من أن تعانقه من شدة تأوّهه أخذت تبرحه ضرباً هكذا الخذلان .

- 48 -

كان مثل السماء كلما ظننت أني على وشك الاقتراب يبتعد أكثر فأكثر .

- 49 -

لا تظن فيما أكتمه .

- 50 -

يولد الفقد الشعور بالحرمان، يراودني كثيرا اشتياقي لظلك اشتياقي
لوجودك في أعماقي، احترقت يا عزيزي، ما تبقى مني غير الرماد كاد أن
يتبخر، أجهش بالبكاء عندما أدرك أني فقدت مالم أحصل عليه أبدا.

- 51 -

تتزين أحرفي لك كما تتزين المرأة لزوجها،
مادام حبري يعينيك بالتحديد لن يجف أبدا،
أنت كالعقار الفعال الأثر الجانبي الوحيد أني لن أطيق الاستمرارية
دون مخدرك،
أنا لن أنتمي للعالم بل أنتمي إليك.

- 52 -

تستطيع المرأة أن تحملك بداخلها دون أن تسكن رحمها بل تسكن
لب قلبها.

- 53 -

ألا يوجد قرين يماثلني تماما!
لما لا يحمل معي ألمي وحسرتي؟

- 54 -

إن لم تكوني الأولى فأنت الآخر وأخري.

- 55 -

لم يسع قلبك حبي لم يشفني لم تفهم تمردي الثائر لم تشعر بفقدي،
يقتلني الصمت وأنا على حافة السقوط.

- 56 -

كأن عظامي تتقوى بدمك فتأبى العيش دون هواك الذي يتخلل
مفاصلها.

- 57 -

تمادى حبري في لوعتك، وانهزمت أحرفي وكويت فؤادي باستخفافك،
فقدت رشدي من نظرة عابرة وكلمات طائشة، كنت أستحث في مداواة
جرحي لكنني أضنيته، غرزت فيه أداة حادة مزعت أنسجتي وأوردتي لم
تعد صالحة للمعافاة.

- 58 -

متى تقرأ كلماتي ومتى تدرك أن رؤيتك تعوق ضخ الدم إلى القلب
وتعرقل دورة جسدي وتربك فؤادي وتشعل بداخلي حربا لن يطفئها
إلا النظر لعينيك الباردتين العميقتين ليس لدي مانع أن أنهزم أمام
معاركك لينتصر شوقي في النهاية.

- 59 -

يعودون بعد أن تشفى منهم ليراقبوا ما فعله بك الأسى والشجن.

- 60 -

أهون على المرء أن يبقى وحيدا لكي لا يشعر بالحسرة من كونه وحيدا
على الرغم من كثرة الحشود.

- 61 -

النفاق جعل من الكلاب سادة.

- 62 -

لماذا لم تخيرنا الحياة؟ ترفض البكاء وتفرض الصمود،
يبكي قلبي وأنا صامدة،
أنا مكبله في عشقك،
حائرة بين الحب واللاحب بين الجموح والاقتراب،
يقع اسمك على مسامعي كوقع الصاعقة يروي فؤادي ويعانقه،
هل من عاقل يكتفى منك يوما ما؟

- 63 -

أن تتكلف الفرح أشد قهراً من أن تعلن الحزن.

- 64 -

أحبيني بسلاسة فيروز وضيعي في بحر عيناى
تعالى وارحمى ضعفى وأطفئنى نيران أشواقى وجردينى من جرائرى
لتكونى أنت عفتى .

- 65 -

دعنا نتقاسم الحياة فأنت القمر وأنا الغيوم .

- 67 -

لا زالت بقاياك فى منتصفى ، لج بى الشوق ، وإن كان عذابى عشقك
أود أن أعاقب بلقائك ، امتلأت غرفتى بمراسيلى لك ولكنها لم تعد
كافية لتعبر عن فرط اشتياقى ، أراك فى الموسيقى و الشوراع ووجوه
المارة ، النسيان معك بدعة ، أتخيلك كما لو أنك لم تفارقنى يوم ، أيا
ليتنى كنت سماءك أو كتابك المفضل .

- 68 -

لا أحد يتنبه لانهدارك ، العزلة أنبل من هذيان العالم الخارجى .

- 69 -

لم تهدنى كلمة واحدة ولكنى سخرت حبرى لأجلك ، أدفن حبى فى
كبدى ، قلبى يعشق ويدي تكتب وجسدى يجهش بالبكاء لن أستطيع

التجرد من أوهامك ، حبي الأعظم المكنون تحت كلماتي وكلمة
أحبك التي تتخفي بين السطور ، أعيش الحياة والمواقف كما لو كنت
هنا.

-70-

لن تشعر بشهوة الحياة إن لم تغامر .

-71-

وإن شعرت أنك لا تنتمي لهذا العالم البائس فحتمًا أنت تنتمي لي وإن
كانت كلماتي عابثة فحبي لك محل المصادقية.

-72-

ما أشد غلظة قلوبهم حين يعاقبك أحدهم على حزنك وألمك بدلا من
أن يحتضنه.

-73-

دعيني أغرق في خطوط وجهك وتفاصيل يدك وسحر عينيك ، أحبك
بلا أمل فأنت آمالي ، اسري في دمي وذوبي وشرابيني ، أحبيني لكي
أحیی ليزول همي لتشرق الشمس مرة أخرى ، لا تتركيني أضيع بين
المناهج وكوني أنت منهجي ، أحبيني يا سيدة الأرض والسماء .

-74-

العقار يشفي الأبدان والهوى يشفي القلوب.

-75-

هجرت الأماكن وقاطعت الموسيقى وتمردت على قلمي
بترتُ جبال الود الوهمية..
تركتُ روحي منذ حينها أصبحت جسد مفعم بالخيبات..
لم أعد أنتظر، نفذ صبري وأملت الأوراق بالمراسيل التي لن تصل
طال تساؤلي وطال جفاك وأنا كطفل فقد أمه فاشتاق اشتياق فاق
تحمله

قتلني صمتك ولكنه كان خارطتي في متاهتك
كأنك غيمة هطلت علي حياتي فأعجبني ظلمتها..
في النهاية أدركت أن كل الطرق تؤدي إلى جحيمك فمرحبا بك أيها
الوغد..

-76-

إن لم تحصل على شيء لن تخف الخسارة قط.

-77-

قد أصل إلى الرmq الأخير ولكن يعمر قلبي بعدها ألف عام يكفي أن
اسمك موشم عليه.

- ١٨ -

-78-

أصابني الجنون كما أصاب كافكا أقع في حب يأسرني طيلة حياتي من
لقاء واحد فقط ، متى ستقرأ مراسيلي
وإن قرأتها أحبها!
وإن أحببتها أتعجبني!
سعادتي الوحيدة هي أني أكتب إليك حتى وإن كنت لا تقرأ فيكفيني أن
حبري يتلفظ باسمك ، ألامس قلبك وحزنك واكتئابك دون أن
ألامسك.

-79-

من يصاب بسقم في كبده لن يشفى أبداً.

-80-

أكتب والقلم يبكي والحبر ينزف والدموع متحجرة في الأعين، ومن
شدة محاكاتي أغرق في الصمت، أنتم تلهثون وراء عبثية الحياة وأنا
ألثت بحثاً عن الموت، اليوم أعلن الحرب ضد نفسي.

-81-

كنتُ أُعيب على المغلوب لوماً واحتقاراً حتى ابتليت بك، فعلمتُ
كيف يموت العاشق من أزمته.

- 82 -

يفوز المرء بمودة الجمهور في الممات وليس في الحياة لذلك لن ترى
ودادهم إلا على أعتاب الرحيل.

- 83 -

ما الكلام إلا ثرثرة عبثية، ما نحن بحاجة لقوله لا نتحدث عنه أبداً.

- 84 -

تتوهم أنك تملكه فتفقدته فتموت قهراً.

- 85 -

عليّ أن أعترف أنني أشعر أكثر مما ينبغي، أكره التعايش وأفضل
الهروب بعيداً عن الصخب والأحاديث الشرارة
أنا أكذب فأنا أكثر من يبالي لازالت الخدوش تؤلمني، أغضب حدّ
الجزع على الأسنان ونفور العروق وعدم تناسق مخارج الحروف
والنبرة التي تسبق الدموع القهرية والأدمع المتحجرة
كل هذه الخيبات كجمره من جهنم في قلبي تتوهج دائماً أحترق
بعضي والبعض الآخر على وشك الانتهاء
يحلل عقلي النظرات والهمسات والكلمات العشوائية أمتلك عقل لا
يكل ولا يمل من التفاصيل القاتلة
أكتب كي لا تموت الكلمات بداخلي

أنا عالقة في المنتصف لم أتجاوز شيئاً على الإطلاق..
أنا متعبة لا أكثر.

- 86 -

لابد أن ينشق قلبك حتى تحظى بهلله.

- 87 -

أحببتك بلا أمل كحب زليخة ليوسف أحبته حتى غاب بصرها وزال
جمالها وانحنى ظهرها وأفنت أموالها في سبيل يوسف، أنتظرك دون
كلمة واحدة منك وأفني عمري في سبيل حبك فلا أطيق العيش إلا إن
نثرت فؤادي لك على أوراقى ودون أن يذكرك خبري تتزين كلماتي
لأجلك ، صدقت زليخة عندما بكّت وقالت كنت أنا يوماً ما الآن كلي
أنت، منذ أن أحببتك لم يتبقّ مني سوى اسمى لا أخفي عليك فأنت
استأثرتني بنظرة عابرة دون أن تلفظ حرفاً نظرة واحدة تقلب حياتي
رأساً على عقب.

- 88 -

الفتنة في البساطة وليس في العري.

- 89 -

من الحماقة أن تحكمنا الأهواء و نحن في أمس الحاجة للحكم
بالمنطق.

- 90 -

كلا منهما يتخلص من الحب بطريقته من يفقد نفسه عندما يفقد
محبوبه ومن يلقي بنفسه إلى التهلكة للتخلص من ألم الفراق ومن
يدفن نفسه في سجن الذكريات ومن يفقد قلبه ولا زال على قيد الحياة
حتما من لم يتذوق عذاب الحب لم يتذوق حلاوته.

- 91 -

وماذا عن اختناق صوتك الذي يليه دموع متحجرة في عينيك ومع ذكر
أول وعكة أصيب بها قلبك تنهمر دموعك.

- 92 -

أدركت فن اللامبالاة لم يدفعني شيء للشجن أو البشاشة.

- 93 -

كل ما تريد نسيانه يتشبث بذاكرتك أكثر.

- 94 -

من جرحت قلوبهم وتمزع فؤادهم وجفت مشاعرهم وساد كبريائهم،
يتبرؤون من الحب ويلعنون حزب العشاق يهاجمون الحب وكأنه ألد
عدو، كم من الأشواق اغتالتها قساوة قلوب المحبين .

- 95 -

أكثر ما يحسد عليه المرء هو ارتواؤه بالمعرفة الكافية .

- 96 -

لا تتوقع مني النبيل عندما يؤلمني قلبي .

- 97 -

أصبحنا مليئين بتجاعيد القلب، أصيب العمر بالشيخوخة ونحن في
بداية العشرينات، يهرب المرء لكي يعيش فيموت هاربا ولا يلقي
العيش في حياة تتوالى فيها المراحل القهرية خالية من الونس مليئة
بالشقاء والعناء، فتنتهي حياتك قبل أن يطرق الموت بابك . -

- 98 -

بطريقة منمقة أحبك ..
هل ستبقى أن أخبرتك ذلك ؟
أتحبني ؟

زاد القلب تحيراً، لمن اشكي شوقي
تسكن في اعوجاج أضلعي، أنت أعمق بداخلي أكثر مني أكثر من
تحملي وعلمي، ليس بيننا أميال وأميال من المسافات لم أصافحك
أبدأ بل تلاقت القلوب وتحدثت الأعين
كيف يُحبر قلبي كل هذا النذر، وجهه كأن أقمر الهلال في كبد السماء
لو علمت أن كلماتي تقصّداك لزرت أدمعك بعدد أحرفي لأدركت
مدى شوقي لك
جئت إليك لا ختياً من جحيمي في عينيك..
أتسيعني؟
وصلي الوحيد خيالي وهذا يكفيني..
ألم يخبرك صمودي وصمتي أنني وقعت بك؟
لقد غلبتُ وانتهى الأمر

- 99 -

نسمح للجميع أن يعيشوا بعد أن يدق العشق أبوابنا.

- 100 -

أصبحنا في زمن نلعن الحب بدلاً من أن نكرمّه، الحب برئ من
خطاياكم.

-101-

أتمنى لو أختبئ برأسي في كنفك كطفل ضائع لا مأوى ولا ملجأ له
سوى أحضانك، فنظرة واحدة لعينيك تريح فؤادي وتطمئن هواجسي،
أصبحت من مدمني الحبر والأوراق بعد رؤيتك.

-102-

بعد هزيمتك الأولى لن تعود كما كنت ، قد تجعلك إنساناً هزياً
وترى أحلامك رمادا فلا يعود السلام سلاماً ولا تعود الحياة حياة.

-103-

من بين البشر جميعاً أنت أول من يشعر بي كم أنت عظيمة يا أمي
بارك الله في عمرك.

-104-

عند النظر إليه تشفى الروح تزول هموم العالم، أشعر بسعادة عارمة في
حضرته، يبدو جميلاً للغاية وأشعة الشمس تحاوطه من كل ناحية
كأنها تعتمد أن تظهر جماله، في حضرته يذهب الكلام وكأنه خُلِقَ
للحاسة التأملية فقط، خُلِقَ لكي يتبرأ المرء من ذنوبه وخطاياها.

-105-

يفتت وينحر الألم في قلبي وتنهش الذكريات في عقلي توقفت عيني
عن البكاء وقلبي مازال يبكي.

-106-

يضيق قلبي أكثر من ذي قبل تتسع المساحات بداخلي، أصبحت
سجينة التفكير، ذبل كل ما هو كان حي بداخلي وأصابني الوهن
ماتت! الرغبة أريد الهروب لا أطيع الوجود هل تمنحني الحياة حياة
أخرى؟

-107-

البداية تعلق في الأذهان والنهاية تحفر في القلوب.

-108-

يتيمة الأحلام هزيلة وحيدة، أتعطش للسكينة والأمان وهدوء النفس،
أحيا في نزال قاس مع الأوهام، لم تعد مخاوفي واضحة كلما أخطو
خطوة أبحث عن نفسي لعلمي التقى بها يوما ما.

- 109 -

كيف للمرء أن يبدو بذلك السلام، وهو يكمن بداخله حروب
وانهزامات و نيران مشتعلة كادت أن تحرقه بالكامل.

- 110 -

احترقت فما الفائدة من بقايا رمادي،
فما علي غير أن أحتضن الأقلام الحبرية وأثر على الأوراق هزيمتي
وانكساراتي،
تفتح أمامي أبواب الغضب والحزن،
لا يتعدى حبك أوراقي يا عزيزي.

- 111 -

لن تسلم من القيل والقال أطرق آذانك عنهم وامضي.

- 112 -

عندما يبكم لساني يتفوه قلبي.

- 113 -

أبدو لك أنني انتصرت في البداية لكن يهزماني حبري في النهاية.

-114-

ألم تشتاق إلى مراسيلي وإن لم تشتق فسال قلبي شوقا وانسكب
حبري تلهفا، فإن لم تكن سبيلي سأظل ضائعة في بحور عشقك، لم
يخيرني القدر بل أختارك قدري، أنت كالموت لا يأتي إلا مرة،
أصبحت غارقة فيك رغما عن أنفي، لقد أكل الحب الممكنون عظامي.

-115-

مهما انجرفت مع الموج بعيدا يحدفني الشط على بابه.

-116-

الصمت أعظم من لغات الأحاديث الثرثرة.

-117-

قد أجتاز أيام عسيرة على أمل أن تنتهي غدا، مر حول كامل ولم يأتِ
الغد.

-118-

لم يمزق خنجرك قميصي بل فتت قلبي إلى أشلاء.

-119-

وصمتك كجبل يلتف حول عنقي خانقاً من فرط الشوق.

-120-

لا أعلم هل نحن متشابهان أم في حالة تنافر دائم على أية حال أعلم أننا لن نلتقي أبدا.

-121-

أنا فارغة تماما من الداخل ليس لدي ما أقدمه لك لكي تبقى، لا أملك سوى الدموع والألم أهذا يكفيك؟

-122-

الأكثر حبا هو الأضعف دائما يصبح كأنه دمية في يد الطرف الآخر يحضنها ليلا ويخاف خسارتها وعندما يمتلكها يلقيها ممزعا إياها ويتركك بلا هوية ولا عنوان يتركك جثة على أعتاب الرحيل، فيصبح الحب والضعف سيان!

-123-

أنت لست الحياة، لكنك وحدك من يمنحني الحياة.

-124-

يحتاج المرء أن يدخل أحدهم ظلّمته لينيرها.

- 125 -

ليت المسافات تنحصر، ليتني أجد فيك وجهتي فلن يضل بي الطريق
أبدا، دعنا نتبادل الموسيقى و دع عيناى تفصحان عما بداخلي، دعني
أستريح قليلا بين أضلعك من قسوة وظلم الحياة، فراقك أشد مرارة
من الحنظل.

- 126 -

أوهمك بأني بسلام وفي الحقيقة السلام لم يمر على قلبي قط.

- 127 -

تعلم أن تبتلع الحياة قبل أن تبتلعك بسوداويتها.

- 128 -

جميعنا ممتلئين في خبايانا بعاهات نفسية.

- 129 -

أنا شخصان شخص يأبى وشخص يرحب،
شخص لا يبالي وشخص تفجعه كلمة،
شخص يعشق العزلة وشخص تفرغه الوحدة،
شخص يهاب الحب وهو أكثر من يتحدث عنه،
شخص يكره البوح ويقتله الصمت،

شخص يجهر بالسلام وهو مليء بالحروب،
شخص مذنّب وشخص بار،
شخص متين وشخص ضعيف،
لا أعلم أي شخص أكون أنا؟

- 130 -

أنت كعقدة خيط لن تنحل إلا بقطعها ، أنا أضعف من جذك من
أوصالي.

- 131 -

بعض النساء لا يهمهم ولو كنت في جمال يوسف لا يغيرهم إلا مال
قارون.

- 132 -

كيف أسردك في أبجدية الحروف؟
كيف لكلمات مُعتقلة في نص تُظهر مدى عشقي؟
يتفرغ الحبر على أوراقى من قلة حيلتى..
في حلقي ظمأ القيامة ولكن نظرتك تروى عطشي وتشبع جوع شوقي..
أتأفف من ظلم الحرمان ولكن ترضيني حركة عشوائية ينبع منها قسط
من الاعتناء..
تختلط رائحتك برائحة أكواب الشاي فتعطي مذاق الجنة وتبقى
حلاوتها في فمي..

وصوت القهقهة العشوائية يبرز أسنانك كاللؤلؤ المرصوص في
العقد..

وسطورك العبثية كحروف نزار وكلمات درويش..
أستدير بنظري عنك بعيداً ويبدو على لغة جسدي تجاهلك
وفي نفسي أقول وأبوح بما تلثم به لساني: ما أجملك!
كعاشق تمنعه أسوار منيعة يتغزل بك في أوراقه فقط..
أنا العاق الذي رأى العفة في قربك وأختار المعصية في بعدك..
حاول حبري أن يظهر بما يضمره قلبي وفشل أعذرنى..
أنت معضلة اللغة وقواعد النحو المَعْقَدة..
أنا على أعتاب عينيك إلى أن تفتن بحبي وتحن لي فأرحل إليها.

- 133 -

لم تفصلنا المسافات بقدر ما تفصلنا الأوجاع،
أمقت الحزن لأنه يسكن عينيك دائماً،
أنا أولى بندوبك وتعاستك لا تعتريني خيباتي بل تهشمني كسورك،
ولو كنت سرايا لن أؤمن إلا بوهمك
أنا خالي تماماً بدونك بئر لن يملؤه إلا الشوق
لم أنعم بقبلة القدوم بل حصلت على قبلة الوداع فقط.

- 134 -

لن ينتهي القلق إلا عند كتفيك.

- 135 -

أين نلتقي؟

لا طريق يجمعنا ولا هواية لنا حتى ظلنا يأبى أن يجتمع

نلتقي.. بين زحام الحروف وأدمع الشوق

أتمناكَ.. ولكن ماذا يُجدي التمني دون الوصل؟

أنا بلا مأوى بلا بيت فلتكن أنت قبيلتي..

عدني بالبقاء وإن كنتَ ترحلُ غداً

عندما تمر من جانبي وتلتقي الأعين أشعر بقشعريرة تسري بجسدي

وترتبك حروفي وتتسارع نبضاتي

قد نتفق يوماً ما ونلتقي

لكن إن كنا لن نلتقي أبداً..

أين المفر؟

كيف أحصل عليّ منك، سلبتني كلي

ألن أحصل على جزئي؟

ألم يبلغك صمتي سلامي الحار؟

ألم تعلن عيناى فرط شوقها؟..

تمنيتُ نجماً فأعطتني الحياة بدمراً كاملاً فتخفى بين غيوم القدر سُخْفاً

لسخريته.

- 136 -

على حين غرة أصبحت أنا من بقاياك.

- 137 -

وإن توقفت عن ممارستي للحياة لن يتوقف قلمي عن التعبير.

- 138 -

الحياة أقصر من أن تعيش مع المراوغين.

- 139 -

هل يصبح الكلب إنسان، هكذا الإنسان لا يستطيع أن يكون في وفاء الكلب.

- 140 -

أتكذب؟

نعم يا صديقي أنا أكذب من شدة الصدق، من يتحمل ندوبي المتكررة
وخسائري وسقطاتي بل أبتسم حتى لا تتعثر بحزني يعلو صوت
قهقهاتي حتى لا تلمس خيبيتي أنا لا أستدمع أمامك إلا من الهزق فقط
فلتغفر لي أنا أكذب من شدة اغتلامي.

- 141 -

دعنا نتفق اليوم أهديك العالم بأكمله وتهديني قلبك فقط.

- 142 -

إذا شعرت أن قلبك مليء بالخراب فأنا خير من يسكنه

- 143 -

لم أعد أشتاقك، كلماتك كانت في حالة تناقض دائم مع أفعالك فماذا
أفعل بها لم تعد تعني لي شيئاً، لن تترك لي سوى المعاناة، أنا الآن أراك
سراباً لقد تعمدت قتلي.

- 144 -

إن كنت تتذكرني وتشتاق لي استمع إلى فيروز فأنا أراك وأسمعك في
كلماتها وإن كنت لا تتذكرني فأنا أتذكرك في كل حين وهذا يكفيني، إن
غبت عن بصري تخللت إلى وجداني في المساء والصباح في الهدوء
والزحام.

- 145 -

ها أنا الآن تجاوزت عشقك ، أنا في طريقي لإدمانك.

- 146 -

ألعن الحياة على سرقتهـا لنا ولكن أي شيء سلبته بالتحديد!؟

- 147 -

نسخر من الحياة تارة ونبكي قهرا تارة أخرى.

- 148 -

من المؤلم أن يتخلوا عنك قبل أن تبادر أنت بالتخلي فيهللوا هم
بالفوز ويتركوك أنت لخسارتك لهم ولنفسك فتكتشف في النهاية أن
خسارتك هي ربحك الوحيد.

- 149 -

خلايا المخ ما هي إلا منظومة فكرية وضعت على أساس من العادات
والتقاليد ومبادئ وقيم تخللت إلى أعماقنا،
عليك أن تعترف أن فكرك ومعتقداتك هي إنسايتك،
قتلت المفاهيم الخاطئة المفاهيم الصحيحة وجعلتها قابلة للتعميم.

- 150 -

الحياة مضنية عليك أن تتقبل ذلك أيها الأحمق.

- 151 -

عندما يصاب الرجل بلعنة عشق امرأة ويفقدها يجمع بقايا نساء
الأرض جميعا كي يحصل على مثيلتها فقط.

- 152 -

لن تنجو من حماقة عقلك عندما يحركه قلبك.

- 153 -

كنت أنا قبل آخر وأول لقاء ، يخيل لك أنه لقاء عابر لكنه كان بمثابة
حياتي ، أنا كلي أنت ، مليء برائحتك بهمساتك بكلماتك العبثية
الثرثارة بقهقهاتك العشوائية ، هل تحبني الصدفة لهذه الدرجة
لمصادفتك ، لا أستطيع أن أنطق أحبك ولكن كلماتي تتفوه بدلا عني ،
وإن أحبك أناس الأرض جميعا فما هو إلا قطرة من عشقي لك يا
أجمل نساء العالم.

- 154 -

من يعيد لنا أيام الرفاق ، من يكون خليل وحشتك ، من يكون مديك
وأنت واهن ، عليك أن تعانق نفسك اليوم ، تبا لمهالك الحياة.

- 155 -

الجميع يجيدون الحديث لكن المواقف تصنع الأصدقاء.

-156-

ليتبرأ قلبي منك اليوم ولنخلع ثوب الماضي، ونرجم الذكريات حتى
الموت وننكب عن الشوارع والأماكن وأتعاقي من لعنة حبك، فلن
يبقى لك سوى البكاء على الأطلال.

-157-

الناس كالبحر يوهمك بالنجاة وأنت على وشك الغرق فتموت بالوهم
وليس بالغرق.

-158-

أن تكتنف كتاب خير من معشر أناس.

-159-

ستدرك يوماً أن خسارتك أغلقت أبواب خوفك.

160-

كان حبك هو العهد الأبدي الذي يبقيني على قيد الحياة، منذ آخر
وأول لقاء وأنا بنصف عقل وبلا قلب، أتذكر في هذه الليلة كانت
مزدحمة بالحشود ولكني لم أرَ غيرك كنت أنت الحشد بالنسبة لي،
أمتلك ذاكرة ضعيفة إلى حد ما ولكن ذاكرتي تميزك وتستثنيك دائماً
تجعلني أحفظ كتبك المفضلة وألوانك والموسيقى التي تروق لك

أحفظها عن ظهر قلب، لديك كاريزما تجعلك أكثر الرجال جاذبية
وسيم حد الثمالة.

- 161 -

متى نحتمي كوبا من الشاي سويا وندندن لأم كلثوم و المتألقة فيروز
ونتبادل الحديث والكتب وأتمعن في النظر لعينيك الباردتين الحادتين
وألمس كفيك الدافئتين، أحبك دون لقاء دون كلمة واحدة منك أحبك
إلى أن ينتهي العالم، ليت العمر يساعدني للتلقي قبل أن ينتهي.

- 162 -

كن أحسن صورة منك مهما حاول المجتمع أن يجعلك الأسوأ.

- 163 -

عليك أن تدع الخوف جانبا فما الخوف إلا الموت على قيد الحياة.

- 164 -

عندما تكف عن انتظارهم يأتون إليك حاملين السماء بنجومها
وكواكبها.

- 165 -

كتب كافكا إلى ميلينا مائة وتسع وأربعين رسالة وأنا أكتب عشرات
وعشرات الرسائل اليومية التي لم تصلك أبداً أعتقد أنني تعديت
الملايين من الرسائل ولم تعلم عن فؤادي شيئاً، أنعزل بين أوراق
رغبة في الحديث عنك يا عنائي، يجمعنا فلك واحد وتبعدنا آلاف
وآلاف الأميال، أعلم أن هواك سبب علتي أتمني ألا أنتهي منه قط،
أراقب النجوم ليلاً لعلني أرى طيفك بينهم، صورة فوتوغرافية واحدة
تهز كياني فماذا لو التقينا؟

- 166 -

قيمة المرء ليس في مظهره بل في جوهره.

- 167 -

أردت أن أنزعه من رأسي وأزيله من أعماق قلبي، أردت أن أفهم ما
حدث لكبريائي وغروري وكيف لظله أن يغرقني، جعلني أعلن
انهزامي وأنا عارمة في سعادتي.

- 168 -

أيا قمري وصباوتي وهزيمتي أقف حائرة أمام كلماتك الصامتة المبهمة
التي تزيد ولعي بك وتزيد من توهج قلبي، يا ليتني أمتلك أكثر من
حبري وأوراق أمنحه لك، لا أعلم أيبكيني شوقي لك أم حبي لك،

أرغب فيك دون جدوى، أشفق على قلبي الذي أصيب بلعنة فقر اللقا،
أنت وحدك من يناسب قلبي.

- 169 -

الآن دعيني أخبرك بما أحمله لك بين مركزي، أفشي معك عن
أحاسيسي الدفينة التي أخفيها عن جميعهم، تلبدني بي كدمي وجلدي،
أنت شمسي التي تشرق أيامي وقلبك مظلتي، أرغب في حملك بين
فؤادي وأوزع قبلاتي على كدمتك حتى تلتحم، أسعد بجوارك رغم
ذبول قلبي تمنحيني نضارته، مرسة قلبي ومأواه، طابت محاكاتك
وأنيك، سلاما على روحك البديعة، فلتعفي عني إن كرهني العالم،
أريد أن تنقش المسافة ولن يفصل بين حضني وحضنك إلا الثياب،
اليوم أنت متناثية الغد كحد شروق الشمس وغروبها، سيمر كل مر،
كل حب الكون لك يا لبي.

- 170 -

لا يؤلم المتعاضم شيئا غير أن تهينه بالتخلي.

- 171 -

ستظل المشاعر التي وأدناها حية وتمزق أعماق قلوبنا

-172-

تتوقف أنت بينما يسير كل شيء من حولك فينتهي العمر وهو في
حدثه.

-173-

تفجعنا الحقيقة دوماً لذلك نتمنى لو بقينا في الوهم.

-174-

تمزقني كلماتك تارة وتجعلني عالقة بين السحب تارة أخرى، تفتت
قلبي ونقتل كبريائي تارة وتروي فؤادي وتعانقه تارة أخرى، لم نسلم
أبداً من حماقة الحب وسذاجته.

-175-

مستذل من يرهن ويفلت قلبه لإنسان.

-176-

يكمن في صدره عويل من الخذلان والخوف والحزن.

-177-

لم أجد لطيفك عنواناً، أنهك جسدي الانتظار لم تحالفني الصدفة،
أبت أن نلتقي، غيابك يلغي هبة جميع الموجودات ويغيب عني كل
من حولي.

-178-

لا سبب يدعوني لجنون غيرك، أنسجم في ظلال عينيك دون وعي،
كلماتك العبثية اللامنطقية تصييني في مقتل، وحدك من يجعل صباحي
ومسائي وتنتشر في فؤادي المرح، تنغلق جميع الأبواب في وجهي لتنتفح
أبوابك على مصراعها وتبني قلبي المتيّم.

-179-

تصبح حراً طليقاً عندما تتوقف متطلباتك تجاه الحياة.

-180-

وإن كنت لم تتذوق مرارة الحب وعذابه وأدمع الاشتياق وأنين الفراق
فأنت لا تعلم عن الحب شيئاً
تجد في عزلة الونس وفي شقائه راحتك وفي العدمية الوجود وفي الجفاء
يزرف الود

تعيش الخيال وتحل الأوهام محل المصادقة..
في موقد اشتعال الحب تجد هدوء النفس وتستلذ بلظى لهيبه
الحب يسقم جسدك ويشفي علتك
ينبت في نفسك الآمال ويجدّها من أصولها..
تعشق الأماكن في البداية وتهجرها قبل اقتراب النهاية
الحب أشرف العبادات ثم تكتشف لعنته
بيني حطامك ويجرف أعمدتك في النهاية
الحب عفة وارتكاب المعصية، الحب كمن يروي ظمأه بكؤوس الهم
والمشقة
"ما بين اللقاء والوداع حياة من العيشة".

- 181 -

ما أجمل أن تتجه نفسك لحب شيء لم تعتدّه من قبل، تقودك غريزتك
على الرغم من فوضيتها العارمة.

- 182 -

يظل شعورا عاديا إلى أن يتعلق الأمر بقلبك.

-183-

لن يمنحني عشقك معنى للحياة بل يعاونني في التهام أي شعور مر
يرافقني.

-184-

استثار وجداني أغنية فماذا لو التقينا.

-185-

لم يراودني شعور مثل ذلك من قبل، كيف لي أن أتذوق طعم مغيبك
قبل إيابك.

-186-

لم يتقدم أنملي منذ حينها أنا هنا بين واقعك وأوهامي.

-187-

تفتك بعقلي في ذروة عزلتي، ها أنا لا أعيش على قيد الحياة بل أعيش
على قيد ذكراك، وماذا لو كنت لا أمتلك ذكرى واحدة لأستعيدها أنا
أعيش على وهم ذكرى من خيالي لألتهم مر غيابك.

-188-

لا يوجد خير إلا في صباح أمني.

-189-

يعشق المرء من نظرة ويحتاج دهرًا كاملاً للنسيان.

-190-

لن يستطيع الحبر أن يصف نقطة من بحر حزني.

-191-

من يجاور ظلمتك هو من يستحق قلبك بجدارة.

-192-

أبكي من فرط لوعتي، كيف لقلبي يتوب عنك وأنت تغفقه، ولو كنت
نيراناً مشتعلة فأنا أعشق جحيمها، عيناك بحر أريد الغمس حد
الموت، أحببت رجلاً لن أعني له شيئاً غير أنني أثني عابرة، أهديك قلبي
والكون معاً، إلى لقاء قادم سوف يغرقني مجدداً.

-193-

لا تفكر في الماضي كثيراً فيهدم المستقبل.

-194-

ألن ترحم ضعفي بعد، أهروء إليك لاهثاً وأعلم أن إتيانك من
المحال، من أجل نظرة عابرة وكلمات عبثية أحببتك دهرًا كاملاً،

تمنعت أنا عن ذكرك ولكن يخونني حبري ، يهون لي أن أرى هزيمتي
في عينيك لا يهمني سوى أنني أمام عينيك ، تورطت بقلب رجل
متمرد !، كيف يشفيني من يعذبني .

- 195 -

أنتِ من ضلعي وإن كنت تريدن التبرأ من عشقي فعليك بكسره .

- 196 -

أشد الحروب قسوة هي جهاد النفس .

- 197 -

في متاهة ما تجد نجماً ساطعاً ينتظر قدومك ، قد تطول المسافات
ولكن حتماً ستصل .

- 198 -

مهما حجبت قلبي عن هواك يهرول إليك قلبي لاهثاً .

- 199 -

زيدي قلبي عشقاً
أعمى عيني بحسنك
افتحي في نفسي أفاق جديدة

تسللي بين كلماتي
عند رؤيتك يُضيء رعاك الليل وتزداد النجوم احتفالاً
كالبدر في الليالي المقمرة كيف ألهمى نظري عنك؟

-200-

الحب يضعف الرجل ويهزم المرأة.

-201-

لا تقلق بشأن انهزاماتك وندوبك وانكساراتك المتتالية فهي بداية
لانتعاشك من جديد، كلا من السعادة والحزن لا يدوم كثيرا فتنتهي
لحظات بؤسك كما انتهت لحظات نعيمك.

-202-

يحترق قلبي ألما تفرقنا قبل أن نلتقي.

-203-

وإن مر طيفه سلب رشدي وأبقى كالشمس في سكرته

-204-

أنا سجين في بحر أوهامك لم أتححر من عبودية حبك، يتأوه قلبي من
أجل رجل يغفل عن وجودي، الحب من الأمراض الفتاكة التي

تحارب العالم ويكون سلاحك المُهلك الذي تصوبه هو قلبك، إن
استسلمت للحب لم تسلم من أوجاعه.

- 205 -

كن شجاعا فالحياة تهزم الضعفاء يا عزيزي.

- 206 -

لا أريده فارسا بل أريد ألا يكون مأساتي وتعاسي ويكون سكينتي
وسلامي.

- 207 -

فقيد الحب هو أكثر جدارة بالتفوه والترنم به.

- 208 -

اخترقت قلبي رغم قيوده وأبوابه السجنية تستحوذ على أوردتي
وشراييني والفص الأيسر والأيمن من رأسي، ينتفض جسدي عند
سماعه لاسمك أنت وحدك من يذيب تمردي.

- 209 -

أُكذِّب قلبي العاشق وأنتَ بين وجداني تسكنه
يا لوعة الحب وعذابه..
أيستقيل العاشق عن معذبه؟

أُحييك بين دفاتري وتزرع خنجرك في منتصفني فأعيش قتيل في حبك
مقهوراً

بيني وبينك أسوار مكبلة وأنا في منفاك غريبة جاهلة
لو عاد الزمان نفسه أرمي نفسي مرة أخرى في ناركَ
من أكون أنا؟

إن لم تكونَ لي..

لم أجد ذاتي إلا في عينيك دعني أعثر على دليلي..
هلك قلبي من كونه غريباً

يا أجمل هزائمي وآخر انتصاراتي..

كيف عبرت كل هذه المسافات الشاقة؟

كيف قادتني قدماي إلى طريقك المُلغم

فوالله إن لم يكن قلبي كافياً لأجعل لك من حطامي أزهار تنبت في
حدائق عينيك

لو خيروني بين الياقوت والهناء لاخترت عذابك راضية

أعذرنى لم أمتلك إلا الكلمات وقلبي لأقدمه لك

أنا كعتر بيكي مغلوباً على أطلال عبله.

- 210 -

لا يليق الحب إلا لسواك، أذوب في تفاصيلك الوهمية، أذكر لقائنا

الأول الذي تناثرت فيها كلماتي العشوائية وتبعثرت مشاعري

وتسارعت نبضاتي، لم أرتبك أبداً مثل هذه اللحظة تمنيت الاختباء

حينها لكي أمتع عيني بالنظر إليك كان يحادثك قلبي وحروفي صامته،
كانت ذكراك أوفى منك يا عزيزي.

- 211 -

سأسمح لك باقتحام ثغراتي وأغرد فرحا بانهزامي.

- 212 -

كنت أحترق بينما أنت لا تبالي.

- 213 -

عيناك حدث يستوجب ذكره في كل صباح.

- 214 -

في العناق تتقابل القلوب لا الأشخاص.

- 215 -

يروق لي الموت لو كانت نهايته أنت، اشتهي مرارة الحب لو أنت
وجيعته، يا جريرتي في عينيك عفتي، وإن كان الليل بلا قمر صرت أنت
سيده، يكوي الشوق قلبي ويزيد سهدي فتذرف أدمعي ولعابك، فيا
ليتك تطفن بنزعتي، لا بأس بأن أموت شوقا فيحييني طيفك.

-216-

يستدرجنا الحب إلى الغباء أحيانا، يجعلنا لا نغفر لأنفسنا أبدا، ندفع
العمر مقابل العشق فتفجعنا النهايات كما أسعدت قلوبنا البدايات،
يستغلون قلوبنا فيقتلعوا جذورنا ويهدموا كبريائنا، من الحماسة أن
تراهن على أحدهم، الحب يعاكس توقعاتنا دائما.

-217-

كيف لي أن أجد معاني تليق بخليلي،
الحروف باهتة وسامة ولكن قلبي يسيل عشقا لأنك المقصود دائما.

-218-

فراقك أشبه بحسرة طفل رضيع فطمته أمه قبل أن يتذوق لبنها.

-219-

أنا بخير،
أريد أن أجمع شتاتي فقط،
أريد أن تتصالح النفس مع الجسد وتعلن سلم ثورتها.

-220-

أنا مفقود ولم أر وجهتي إلا في عينيك.

-221-

كنت بارعا في التمثيل
عيناى تذرف أدمعا من الهزق وقلبي يذرف ألما من عويله وأنيته
يلون القلم كلماتي بينما يقيم فمي الحداد
تحيني الذكرى ولكنها كالسقم في كبدي
يكبلني الخوف ولكني لا أبذو إلا مسالما
هذا أنا أدعي الضغينة فيكذبني قلبي
مهما كثرت أساليب كذبي فتدفعني في النهاية إليك.

-222-

لا شيء يجعلك كاتبًا عظيمًا غير تجارب مؤلمة وأيام مريرة.

-223-

لم يحالفني الحظ لأقضي فترة كهولتي في كنفك.

-224-

أنا أرض قاحلة، أنا إناء خاو، أنا لست أنا بدونك، أنا أشبه بإنسان.

-225-

أمتلك صديقًا يساوي كنوز العالم متلاحم بظلي دون مقابل.

-226-

شاب عمري قبل أن أشيب يا ليتني عشت طفلاً.

-227-

إنك الملهم الوحيد لخواطري فأنت دائي ودوائي، شفائي وعلتي،
أشواك الحب وحلاوته، نيران الأشواق وبرودتها، الحقيقة والسراب،
انتصاراتي وانهزاماتي، فأنت الحب ونقيضه.

-228-

يفوح ولعي بك وعطر مغيبك من بين كلماتي.

-229-

حتى وإن عدت إلي نفسك لم تسلم من الشعور بالغربة.

-230-

أنا من صنيع مرارة الأيام وقيد الانتظار وحماقة النهايات والمواقف
القهرية، تمر علي هذه الأيام كأنها سنين قاحلة انهزم في كل ليلة دون
أدنى شفقة، أخذت أنثر رماد أحلامي على ما تبقى مني.

-231-

لا تثق أبداً بمن يتركك عندما تخطئ تمسك بمن يجد لك مبرر من
العبث لكي يبقى.

- 232 -

كيف يستطيع المرء أن يترك قلبه خلفه ويستدير بجسده؟

- 233 -

لا أريد عمرك يا أمي فظلك يكفيني، نزول همومي ومتاعبي عندما
ألقيهم بين ذراعيك الدافئة، ما أجمل أن أصطبح على وجهك
القمرى..

- 234 -

لم تكن تلك المرة عادية لن تمر كمرور الكرام في الحقيقة شعرت
كأنك تمر بداخلي، كنت غير قادرة على ضم اليدين الضعيفتين
يرتعش جسدي وكأنه يفسح لك مكاناً لكي يليق بالمقيم، كان يحدثني
قلبي في تلك الليلة وكأنني اليوم ألتقي بشبيهي اليوم ينتهي الخوف، لم
نتبادل كلمة واحدة ولكن فعلت العيون ما عجز اللسان عن قوله ،
انتهى الأمر مالت إليك النفس ولم تستقم مجدداً.

- 235 -

كيف لي أن أنسى وملامحه تسكنني، حتى لو ارتطمت بضربة قوية
أفقدتني الذاكرة فكيف القلب ينساه.

- 236 -

و كأن العالم اجتمع على هزيمتي، وأخذ الشعور بالفجيعة يتسلل إلى
أعماقي وينهك كل ما هو حي ويتفق على القضاء علي، وحكم على
أحلامي المبكرة بالرجم حتى الموت.

- 237 -

أرمي بذوري في أرض قاحلة وانتظر الحصاد، كحب من ليس لي.

- 238 -

كان بارعا في مغازلتني ولكنه كان سطحيا لم ير جنوني وعشيتي لم يقبل
تمردني ولا حماقتي يرفض كل عشوائيتي أريد أن يحب أحدهم
عشوائيتي أولا قد شعرت بنفسني أن علي شعورا إلزاميا بالرزانة يا له
من حب ساذج.

- 239 -

تورطت بعشقك كنت آخذ على نفسي عهدًا أنني لا أقع في العشق
مطلقا ولكن جعلتني أكسر كل قيودي ومبادئ جعلتني أنازل عن
قلبي لأجلك.

-240-

القلب يريد والعقل يأبى وبين ذلك وذلك إنسان ممزق من الداخل،
ينهلك عقلي كل ليلة بأفكاره السوداء.

-241-

من يهتم بنحيبك في منتصف الليل من يتحمل انهيارك على سكب
كوب من الشاي من يرى جروحك ونزيفك الداخلي من يتقبلك يا
عزيزي دعنا من هراء العالم فالجميع لا يهمهم أمرك انزالك لا
يؤلمهم بل يحرك فيهم مشاعر الشفقة فقط أنت بمفردك وعليك أن
تتقبل ذلك.

-242-

الغربة هي البعد عن حضن الأم وليس الوطن فالأم هي الوطن.

-243-

مصابة بنوبة من الحزن لا تنتهي بعد، يعتصر قلبي ألما، لن تخلو رأسي
من الأفكار السوداء، لن أحصل على نوم هادئ دائما يصحبه
الكوابيس المفزعة التي تسبب اضطرابات تختلج القلب وتقتلع الروح
وأصبحت كجثة هامدة ألتقط أنفاسي بصعوبة بالغة ويصبح وجهي
شاحبًا لا أرغب في شيء سوى الحصول على حياة هادئة.

-244-

لو كنتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ نَهايتي لَتَعَجَلْتُ نَهايتي من يوم ولادتي.

245-

يَنتَهِى بِي المَطاَفَ وَأشعر أَنني لا أَنتَمي لَهَذا المَكان المَليءَ بِالظَلَمَةِ
وَالوَحْشَةِ أَجْهَدتُ حَدَ الثَمالَةِ ائْتَهَي شَغْفي أَفقد قَلْبي اِحْتِماليَّة
الوَصولَ إِلى السَلامِ وَأَخَذتُ مَخاوِفي تَنْتَصِرُ عَلَي دائِما اَزْدادَ تَرَدْدي
وَقَلَّةَ حيلَتي وَضَعْفي أَتَمَنى أَن أَجد نَفْسي لَاحِقا قَبل أَن يَنسَرِقَ العَمرُ.

-246-

كَم من المَؤَلِّم أَن تَواجِهَ العالَمَ بِمَفرَدِكَ.

-247-

أَعرفَ جَيدا مَعني ثَقُلَ الحَياةَ، لا تَسْتَطِيعُ أَن تَبوحَ لِأَحَدِهِم لِيَحْمِلَ
مَعَكَ.

-248-

مازَلتُ أَتَمسِكُ بِالبَقاءِ عَلى الرَغمِ مِن أَنه لا يَصحُ إِلا الرَحيلُ.

-249-

أتعلمين ما هو سحر؟! عيناك تشبه السماء ليلا وهي تلمع بنجومها، أو
تشبهها في ليلة صافية ويزينها قوس قزح، تذرف عيناى أدمعاً من فرط
سعادتها لرؤيتك على أية حال تبدو كالقمر في حالة تمامه.

-250-

من يجعلك تنتظر افقده حتى لا تعيش بنصف إنسان..

-251-

رؤيتك تربكني وتهزمني دائما تشعل في قلبي كل المشاعر المتضاربة
أريد أن أبتسم وأبكي في نفس اللحظة، أريد أن أضمك وأصفعك بقدر
الذي وحيرتي، على الرغم من فرط اشتياقي لك لكن أبت العيون أن
تتلاقى فلغة العيون خادعة لم أثق بها على الإطلاق.

-252-

أعتذر لنفسى لأنني أجبرها على التظاهر بالقوة وهي في أمس الحاجة
للانهيار،

أعتذر لأنني أضمد آلام الجميع وجرحي ينزف،
أعتذر لأنني أظهر بذلك السلام وفي الحقيقة تنشب بداخلي حرائق
وانهزامات تكاد أن تقتلع قلبي من جسدي، أعتذر لأنني أمنح الأمان
والسكينة ونفسي تفتقدهم، أعتذر عما فعلته بك،

هل تقبلين اعتذارى بعد كل هذه الخيبات؟

- 253 -

أريد جرعة جنون زائدة لا منطق؛ فالمنطق في الحب ساذج لا محالة،
أريد أن أبتسم من أعماق قلبي لبضع ساعات فقط هل تقبل تمردي
دون أن تحاربني؟

- 254 -

كان عليك أن تخبرني أنه حان وقت الرحيل كنت أتفهم في ذلك الوقت
ألم الشوق والحرمان، كنت أحسن الوداع حينها، رحلت دون أن
ألمس كفيك الدافئتين دون أن أمتع عيني بالنظر إلى عينيك اللؤلؤتين،
رحلت قبل مجيئك يا عزيزي!

- 255 -

جَفَّ الحبر وأصبحت حروفي باهتة من الانتظار، شَحَبَ وجهي، ألم
يخبرك قلبي أنه مُتعب؟
يأتي نوفمبر كاملاً متكاملاً هذا العام تساقط الأوراق وغيوم السماء
ولذة الهواء البارد، صوت السيدة أم كلثوم وكلماتها الدافئة، لكن دائماً
تنقصه برودة عينيك وحمرة وجنتيك ونظرة الحيرة والبسمة التي
تملأها الأوجاع والشعر واللحية المجمعدين

كيف تخللت كل التفاصيل إلى قلبي من نظرة على أميال من
المسافات كيف تشجعت إلى هذا الحد؟
تهجرني فأقسم على الهجر وانتزاعك من أعماق قلبي وضلوعي وكل
ركن في جسدي تسكنه فتغلبنى الأيام والأوراق فتتعمق بداخلي أكثر
فأكثر
ما علاقة قلبي بحاستي البصرية لِمَا يهتز قلبي عند رؤيتك؟
أَلنْ تخبرني عن حالك؟
إن كان ليس من شأني لأخبرك الآن أنه حالي، أنا كلي أنتَ،
كيف للقاء عابر أن يجعل حياتي مكبلة
لتترك وواقعك للحظات وتسلسل إلى وهمي أريدك لو كنتُ أكثر
أوجاعي وانهزاماتي
أراك نجماً ساطعاً في وحشة السماء وظلمتها
لتكن أنتَ نهايتي، أريد حسن الخاتمة.

- 256 -

رحم الله كل قلب لم تسعه الحياة أشفق على من لم يستطيعوا إعادة
أرواحهم المهلكة ومن فاقت أحزانهم أعمارهم.

- 257 -

كيف حالك يا كل حالي؟

أكتب لك وأعلم أني لم يحالفني الحظ ونقرأ كلماتي، أكتب وقلبي
يملؤه فجع الاشتياق والغياب، تستولي علي مراسيلك التي لم ترسلها
بعد، يزداد قلبي كلفا بك، سلاما عليك يا عشقي الأبدي.

-258-

أخاف أن أقع في فخ وهم الحب بدلاً من الحب.

-259-

يسعد صباح مدينة أنت تسكن فيها.

-260-

لم أحظَ حتى بقلب واحد فقط.

261

صباحنا اليوم يشبه تهلل وجهك القمري.

-262-

في انهمار أدمعك سوف تتذوق طعم قهرتك

-263-

لا يهم لقد أصبح قلبي حطاماً لا تهشمه أي كسور أخرى.

-264-

عيناك شمسي إن أعلنت السماء غضبها بغيومها.

-265-

وإن كان وصالك يكلفني حياتي فيهون لي الموت.

-266-

خيبة تلو الأخرى وأنت غارق بينهما.

-267-

صباح يخلو منك ولكنه مليء برائحتك وهذا يكفيني..

-268-

أنت بداخلي كعضو مبتور أشعر كأني لا أنقصه
ولكني لم أره بل أشعر بوجيعته فقط

-269-

أنت وحدك صباح بهي وجميعهم ظلام دامس.

-270-

لحظات البكاء أشبه بلحظات السعادة لا تأتي إلا قليلا.

-271-

مهما بلغت قسوة النساء تهزهم كلمات.

-272-

لحظات حزنك اللحظية تستدعي جميع لحظات حزنك السابقة.

-273-

القلق يقتل متعتك اللحظية فضع القلق جانبا لأجل سعادتك.

-274-

وإن كان الغموض يزعجك فهو سر انشغالك بهم وسر جمالهم أيضا.

-275-

لكل الذين تقطعت سبل الود بيننا لا تعتقدون أني بادرت بالتنازل عن
وصالكم فأنتم السابقون ونحن اللاحقون.

-276-

أضحك بهستيريا حد البكاء وهذه دعوة مبهمة للبكاء جهرا.

-277-

كل النكبات التي تشق قلبك تدور حول معرفتك الحقيقية ليتنا بقينا في
الوهم.

-278-

في خيائنا لا نبكي لأجلهم بل نبكي من أجل قلوبنا المهدورة.

-279-

كل ما لا تريد البوح به يصرخ بداخلك ويقهرك عالنا.

-280-

الهوى غلاب والقادر لم يغلب عليه شيئا.

-281-

كلماتنا طفيفة وأحاسيسنا فاقت عنان السماء.

-282-

وإن أردت السعادة عليك أن تتغايى، أول درجات حزنك هي فهمك
لشيء كنت تجهل أمره.

-283-

ألم يحملني قلبك أم أن الحياة لم تحملنا معا.

-284-

مهما كبحت عينيك عن البكاء تبكي حبالك الصوتية بدلا عنها

-285-

أنت لا تملك شيئا كل ما تملكه اليوم غدا سوف ينتقل لحوزة غيرك

-286-

عاهدني عقلي أن يتجاوزك ولكن ينكته قلبي رغما عن أنفي.

-287-

أكره السعادة بدونك وأهوى الحزن إن كان يلزمك.

-288-

كانت السماء تمطر ماءً صافياً بينما قلبي كان يهطل ألماً وشوقاً.

-289-

كيف لي أن أجدي، كيف أحصل على صورتي القديمة.

-290-

لن يتوقف العالم لأجلك، جاور تعاستك وانعزل

-291-

أكثر ما يقتل المرء أن يعبئ دموعه ليجد الفرصة المناسبة لكي يحررها
وترطب أنينه.

-292-

تكره المرأة الرجل الذي لا يعتبرها إلا قلب عابر، تكره أيضا الرجل
الذي يعبدها المرأة تعشق الوسطية.

-293-

كان علي من البداية بترك من جذوري، أيعقل أن أبتز قلبًا من جسد
حي.

-294-

كيف لي أن أغلق بابًا كان سببا في أن أحيى حتى لو كانت نهايته موتي
ولكنه أحياني يوما ما.

-295-

البشر كالورد فالورد يتجمل لكي يتلغ الحشرة هكذا البشر يتجملون
لكي يمزعوننا في النهاية.

-296-

لا تثق في الاعترافات تحت التخدير فكل ما تفوهت به أمام عينيك
باطل.

-297-

أكره أنصاف الحلول لذلك أفضل البعد عن أشباه المحبين.

-298-

لم ينقطع جبل الود بيني وبين أُمِّي مهما هرم عمري كأنه لم ينقطع
الحبل السري أبدا.

-299-

لا يوجد أصدق من الفقراء فلن يستطيعوا تقديم شيء سوى قلوبهم.

-300-

دعنا نتفق أن عينيك من المحرمات التي تذهب العقل

- 301 -

أخطأ نيوتن في تعريفه للجاذبية لأنه لا يدري كم من الصعب الصمود
أمام قامتك.

- 302 -

ماذا على أن أفعل لكي تعلم أن قلبي فقير ويتيم دونك.

- 303 -

كلاً منهما يستطيع أن يكون قديس، ويستطيع أن يكون داعر.

- 304 -

حرم الله الاستعباد ألن تحريري من عبودية قلبك.

- 305 -

أمقت وسادتك تحضنك كل يوم بلا موعد وبلا ذنب.

- 306 -

بعد رحيلي أعود أكتب لك أنني لن أعود مجدداً.

- 307 -

الكتابة هي النجاة من الغرق عندما لا تجيد الإبحار.

- 309 -

لا معنى لكلماتي إن كنت لا تقرأ،
كلماتي كالموسيقى لا تكتمل إلا بلحن صوتك،
سخرت حبري لأجلك ألن تستنشق رائحة ولعي بك واشتياقي التي
تفوح من بين كلماتي،
يكفيني أن يلمس كفك أحرفي..

- ٣١٠ -

أنت كالغبطة الذي تسبقها أوجاع ما بعد العاصفة.

- ٣١١ -

وإن كانت مراسيلي وهمية فأنت عين الحقيقة،
يا ليتك كنت أولي فلم تبك العين إلا فرحاً،
ولم يدفق القلب سوى عشقا،
ولم تقذف النفس بمكروه،
أشعر بالولاء قبل انتمائي لموطني.

- ٣١٢ -

أنا هنا وإن كنت لا تشعر فأنا أحملك بين ثنايا قلبي،
أحمل ندوبك وتعثراتك وضعفك وانهماماتك
خف عقلي واستلبت قلبي

يصمت لساني بل تتفوه كلماتي رغما عني،
أحبك بسوءي وعفتي أحبك في صحتي وغفلتي أحبك بذنبي
وطهري.

- ٣١٣ -

تغريني دائما نبرتك الضعيفة وعيناك النათية وكلماتك المبعثرة ،
تداهمني رائحتك الفريدة وشعرك العشوائي، أنت مقترن بأنفاسي
وملتحم بعقلي، أنا أكثر من يجيد قراءة عينيك، ها أنا أعيش الأمومة
قبل أن يحمل رحمي جنين.

- ٣١٤ -

أنا الآمال الضائعة والخيبات المتكررة أنا الحزن والأسى ، أنا ذروة
الكلمات المؤلمة، أنا المشاعر المكنونة، أنا شعلة محترقة يزيد
توهجي مع كل انتكاسة، أنا تائه في بحور مآثمي، أنا الظلمة ووحشتها،
أنا المعاناة وصعوبتها، لم أجد المواساة إلا في قلبي، كنت غير ذلك
يوما ما الآن هذا أنا.

- ٣١٥ -

كانت خطاياها تجردني من ذنوبي، كان قلبي يغتسل بقربها.

- ٣١٦ -

الحزن كالموت سيلاحقك أينما كنت.

- ٣١٧ -

ظهروا أربعينك وأختفيت أنتَ
أيمكن أن أفقدهم وأحصل عليك؟

- ٣١٨ -

أنا في المنتصف بين الحياة واللا حياة، بين الوجود والعدم، يركضون
وراء حياة عبثية وأنا أركض وراء العزلة والإنسحاب حدّ الموت.

- ٣١٩ -

وأما عن الحب أريد المثل ليلتقي بنفسه مع شخص آخر أم يريد
النقيض ليشعره بالكمال، على أي أساس فالحب هو تلاقي الأرواح
والعقول معا وتوافق فكري ووجداني.

- ٣٢٠ -

كيف أنقذ نفسي من تلك الحقول التي تسكن عينيها!
كيف أقنع قلبي أن يهجر مسكنه!

- ٣٢١ -

وجداني اليتيم يريدك بشدة وتريد مسامعي أن تسمع لحن صوتك.

- ٣٢٢ -

الذكريات تصرّيح للدفن أنت لا زلت على قيد الحياة.

- ٣٢٣ -

ينهش الحزن والذكريات معا في قلبي فقد تفتت بالكامل أصبحت لا ألين ولا أقسو، لا أحب ولا أكره.. أدركت في تلك الأيام فن اللامبالاة.

- ٣٢٤ -

الذين تقيدهم الذكريات لا يتركهم الحزن والأسى أبدا وكأنهما وجهان لعملة واحدة.

- ٣٢٥ -

يقتلني عجزى وقلة حيلتي فلا سلطان على القلب يا عزيزي.

- ٣٢٦ -

في قلبي غصة وكأن الذكريات إبرة توخز في صدري كلما أتذكر.. ها أنا أكذب الآن كيف أتذكر وأنا لن أنسى قط.

- ٣٢٧ -

لن يحبك العالم إلا أن تحب نفسك أولا.

- ٣٢٨ -

تنجدني الكتابة دائماً من جحيمي .

- ٣٢٩ -

ما دمت أكتب فأنا أحياء .

- ٣٣٠ -

أكتب لأبحث عن ذاتي .

- ٣٣١ -

يعذبني هجرها ويكوي فؤادي شوقها، أنت لست في قلبي بل تسرين في
دمي وتسكنين أضلعي، أنت عنوان مراسيلي ذاكرتي ممحاة ولكن تلح
على ذكرك، لن أشعر بعدوبة كلماتي إلا أمام حسنك، كلفني وداذك
حياتي فبعادك يوم مماتي .

- ٣٣٢ -

الحب كالعذرية إن تلف لن يجود .

- ٣٣٣ -

لحظة واحدة تفصلك بين الحقيقة والوهم، لم تكن يوماً لي ولكن
أوهمتني أنني بين أعماقك، أسقط قهراً على قلبي الحزين، وينهش
الحنين كبريائي ويحطم فؤادي، لقد تورطت في عشقك فما ذنب قلبي .

- ٣٣٤ -

أحبك بقدر سوء ظني وجهلي بك بقدر الآمي وأوجاعي، بقدر كتمان
لوعتي واعتقال دموعي، بقدر نجوم السماء وظلمتها، بقدر تعجلى في
الأمور وقلقي، بقدر حسنك وافتتاني بك، أحبك بقلبي الحائر المتألم.

- ٣٣٥ -

لن يتوقف العالم لأجلك، جاور تعاستك وانعزل.

- ٣٣٦ -

أنا وحيد ولم يعد يؤسفني ذلك، لم أجد السكينة إلا في العزلة..
لن يتوقف البؤس، خييتي الوحيدة في توقعاتي
أستعجب صمودي إلى هذا الوقت الحالي
ستظل تحزن إلي أن تعتاد الألم..
كنت أودع الأشياء بابتسامة بلهاء إلا أن سكب كوب الشاي على
ملابسي فتحررت جميع دموعي المعلقة..
ظننت أنني أتقنت فن اللامبالاة حتى صُدمت أنني أحزن على فراق
الأحبة ويؤلمني غربة الأصدقاء وأشعر بالقهر من حديث أحدهم لن
تجف قنواتي الدمية لا زلت أبكي على أصغر الأشياء ولا زال قلبي
يؤلمني.

الخاتمة

أعتذر نيابة عنمن أفلتوا أيديكم في وسط الطريق، أعتذر عنمن أهلكوا
قلوبكم عبثا
أعتذر نيابة عنمن يترككم لهواجسكم المؤلمة
أعتذر نيابة عنمن يفتت قلوبهم الشوق والوحشة دون لقاء يروي
فؤادهم
أعتذر نيابة عن أنفسكم التي تختلجها الحزن.

